



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Mohammed Sabar Nama

Saladin Education Directorate

Kazim Jawad Abdul Kahyoush

Saladin Education Directorate

* Corresponding author: E-mail :
 MOHAMMEDSADAR36@GMAIL.COM

Keywords:

Verb
 based on the known
 what is not called subject
 source
 name of the subject

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 3 Jan 2026
 Received in revised form 25 Jan 2026
 Accepted 27 Jan 2026
 Final Proofreading 30 Mar 2026
 Available online 31 Mar 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Journal of Tikrit University for Humanities

The Significance of the Morphological Structures of the Root (Fitna) in the Noble Qur'an

A B S T R A C T

This research deals with the significance of the morphological structures of the root (Fitn) in the Holy Qur'an, and it presents a morphological, semantic, and statistical study of the forms derived from this root. These morphological variations occur between the verbal and nominal forms. From this root, the verb appears in both the past and present tenses, and it also appears in the construction of the active form and the form in which the doer is not named.

As for the nominal variations, they include derived nouns such as the source (verbal noun) and the name of the subject, as well as singular and plural forms. Morphology, which specializes in the study of structures and the meanings these structures carry according to the requirements of the context of speech in the text of the Qur'an and other texts, is one of the precise sciences of the Arabic language. It is concerned with regulating the structure of the word and giving careful attention to its study, and its importance is no less than the study of sound, grammatical structures, and the meanings they convey.

Through the study of the meanings of the morphological structures of the root in the Holy Qur'an and by noting the morphological variations that occur between the verb and the noun, the connotations of these forms became clear to us. For example, when what is derived from this root in the Holy Qur'an comes from God Almighty to people, including the prophets, peace be upon them, it indicates trial, testing, and examination in order to strengthen determination and steadfastness in faith. As for what occurs between people, it may indicate the mixing of words, lying, deception, killing, torture, and the tempter's enjoyment of this act of temptation.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.33.3.1.2026.1>

دلالة الأبنية الصرفية لجذر (فتن) في القرآن الكريم

محمد صبار نعمة / مديرية تربية صلاح الدين

كاظم جواد عبد كحيوش / مديرية تربية صلاح الدين

الخلاصة:

تناول هذا البحث دلالة الأبنية الصرفية لجذر (فتن) في القرآن الكريم ، والدراسة فيه هي دراسة صرفية دلالية إحصائية، وهي ما جاء من هذا الجذر من تقلبات صرفية ما بين الفعلية والاسمية ، وقد حصل من

هذا الجذر الفعل بزمني الماضي والمضارع , ولم يأت منه فعل الأمر , وكذلك جاء منه البناء للفاعل, وما لم يسمَّ فاعله.

وأما التقلبات الاسمية فقد جاء منه المشتقات كالمصدر واسم الفاعل , وكذلك المفرد والجمع , وعلم الصرف الذي اختص في دراسة الأبنية وما تحمله هذه الأبنية من معانٍ وفقاً لمقتضى الحال من سياق الكلام في نص القرآن وغيره من النصوص الأخرى , و الصرف من علوم العربية الدقيقة الخاص بضبط بُنية الكلمة والاهتمام بدراستها ولا تقل أهميته عن دراسة الصوت والتراكيب النحوية والدلالة فيها ؛ ومن دراستنا لدلالة الأبنية الصرفية لجذر(فتن) في القرآن الكريم , وملاحظة ما طرأ عليها من التقلبات الصرفية ما بين الفعل والاسم . ومن خلال البحث تبيّن لنا دلالات هذه الصيغة منها مثلاً - دلالة ما جاء من جذر (فتن) في القرآن الكريم إذا كانت من الله سبحانه وتعالى إلى الناس ومنهم الأنبياء عليهم السلام, فهي تدل على الابتلاء والاختبار والامتحان لتقوية العزم والثبوت على الإيمان, أما فيما بين الناس فتكون للخلط في الكلم والكذب والخديعة والقتل والتعذيب والتلذذ عند المُفْتِنِ بهذا التفنن من الفتن, والعياذ بالله القوي العزيز .

الكلمات المفتاحية: الفعل, المبني للمعلوم , ما لم يسم فاعله, المصدر, اسم الفاعل .

الحمد لله الذي هدانا لهذا الدين دين الله القويم وما جاءت به الشرائع من قبلٍ واختتمت بدين الإسلام الحنيف والصلاة والسلام على سيدنا وحبیبنا المصطفى محمد رسول الله وخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم.

أما بعدُ

فاللغة العربية لغة القرآن أحبها الله وشرفها بنزول القرآن فيها

ومن علوم العربية الصرف الذي اختص في دراسة الأبنية وما تحمله هذه الأبنية من معانٍ وفقاً لمقتضى الحال من سياق الكلام في نص القرآن وغيره من النصوص الأخرى سواء أ كان في الحديث الشريف أم الشعر أو أي نصٍ آخرٍ من اللغة؛ وبحثنا هذا الموسوم: ب (دلالة الأبنية الصرفية لجذر(فتن) في القرآن الكريم) تحريماً فيه متابعة التقلبات الصرفية من هذه المادة في آياتٍ من القرآن الكريم ما بين الفعلية والاسمية .

وبعون الله وفضله كان اعتمادنا على أمات المصادر والمراجع في اللغة العربية ومنها:

-كتب النحو والصرف: الكتاب لسيبويه (ت ١٨٠هـ)، ومعاني القرآن للفراء (أبو زكريا يحيى بن زياد، ت ٢٠٧هـ)، والمفتاح في الصرف لعبد القاهر الجرجاني (ت: ٤٧١هـ)، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه للدكتورة خديجة الحديثي (ت ١٤٤٢هـ).

-كتب اللغة: أدب الكاتب لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، الخصائص لابن جني (ت ٣٩٢هـ).

-المعاجم: لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١هـ)، والمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي.

-كتب التفسير: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز للواحدي (ت: ٤٦٨هـ)، واللباب في علوم الكتاب لابن عادل الحنبلي (ت: ٧٧٥هـ)، وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم للآلوسي (ت ١٢٧٠هـ) وغيرها.

التمهيد

الفتنة لغة: جذره (فتن): فتنت الفضة والذهب إذا أدبتهما بالنار لتمييز الرديء من الجيد (لسان العرب ٣١٧/١٣)، وتأتي الفتنة الابتلاء والامتحان والاختبار (لسان العرب ٣١٧/١٣)

والفتن أيضاً: الإحراق (لسان العرب ١٣ /

والفتنة: الكفر، وكذلك اختلاف الناس بالآراء رحم الله الشاعر محمد رضا الشيبيني بقوله فيها (ديوان الشيبيني،

١٩٤٠ م/ ص ١٠٥):

فِتْنَةُ النَّاسِ - وَقِينَا الْفِتْنَةَ - بَاطِلُ الْحَمْدِ، وَمَكْدُوبُ النَّاسِ

رَبِّ جَهْمٍ حَوْلَهُ قَمْرًا وَقَبِيحٍ صَيْرَاهُ حَسَنًا

والفتنة: الخبرة (لسان العرب ٣١٧/١٣) (أي خبرة عند الظالمين حينما افتتنوا بشجرة الزقوم وكذبوا بكونها تخرج في أصل الجحيم مجادلين بأنها تحترق في النار فكيف لها أن تنبت؟) (لسان العرب ٣١٧/١٣)

المبحث الأول: دلالة أبنية الأفعال من جذر (فتن) في النص القرآني

لدلالة الأبنية وضوح للمعنى الغامض وإظهاره للقارئ لكي يكون أكثر وضوحاً (لفظة الخير في القرآن الكريم -سورة البقرة انموذجا- دراسة دلالية: ١٩)، (فَعَلَ): الفعل من مادة (فتن) ثلاثي صحيح لا مهموز ولا مضعف ولا معتل (ينظر: شذا العرف: ٢٩- ٣٠)، متعدي من باب (فَعَلَ - يَفْعَلُ)، أي: باب (ضَرَبَ

(يَضْرِبُ) (ينظر: أدب الكاتب لابن قتيبة : ص ٦٢٣ , وكتاب الأفعال لابن القطاع / ١٣٦٠هـ , ج ١/ص ٧-٨) أو هو ما جاز قياس مُضارعه الكسر والضم , وهو ما سوى مما لم يشتهر بضمه كنعصره يَنْصُرُهُ أو كسره كضربه يضربُهُ(حاشية الطالب لابن حمدون / ص ٢٦ .).

قال الفراء: (كل ما كان متعدياً من الأفعال الثلاثية فإنَّ الفَعْلَ والفَعُولَ جائزان في مصدره) (كتاب الأفعال لابن القطاع , ج ١/ص ٧)

وبذلك ف(فَعَلَ): يأتي على وزنه ضربان متعدياً ولزماً , مثل : غاض الماءً وغيضتُهُ , وعمر المنزلُ وعمرتُهُ , ودان الرجلُ ودنتُهُ , وهلك الشيءُ وهلكتُهُ(ينظر: الخصائص ١/٢١٠) , فتن الرجل , وفتنته الدنيا .

وجاء في اللغة الفعل (فتن) على (فَعَلَ وَأَفَعَلَ): باب (فَعَلْتُ) (وَأَفَعَلْتُ) باتفاق المعنى (جَدَّ فُلَانٌ فِي أمره) (وَأَجَدَّ) يقال : فلان جَادٌ مُجَدِّ(أدب الكاتب لابن قتيبة, ١٩٦٣م , ص ٣٣٣) ويقال فَتَنَ الرجلُ بالمرأةِ وَأَفْتَنَنَ وأهل الحجاز يقولون فَتَنَتَهُ المرأةُ إِذَا وَلَّهَتْهُ وَأَحْبَبَتْهُ وَأَهْلُ نجد يقولون أَفْتَنَتَهُ قَالَ أَعْشَى هَمْدَانَ , فجاء بالलगتين (لسان العرب ١٣/٣١٧) (فتن):

لئنُ فَتَنَتْنِي لَهِيَ بِالْأَمْسِ أَفْتَنَتْ سَعِيداً فَأَمْسَى قَدْ قَلَا كُلَّ مُسْلِمٍ

وَأَلْقَى مَصَابِيحَ الْقِرَاءَةِ وَأَشْتَرَى وَصَالَ الْعَوَانِي بِالْكِتَابِ الْمُتَمِّمِ

أولاً: الماضي والمضارع من جذر (فتن)

جاء الفعل من جذر (فتن) في القرآن الكريم (٢٣) ثلاث وعشرين مرةً , وفي (١١) إحدى عشرة منها ماضياً(ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / ١٩٩٩م , ص ٥١٥) , والفعل الماضي: هو الدالُّ على اقتران حدث بزمان قبل زمانك(شرح الكافية في النحو لرضي الدين الاسترابادي / ١٩٨٥م , ج ٢/ص ٢٢٣) أو كلمة دلت وضعاً على حدث وزمان انقضى(شرح كتاب الحدود في النحو: ٩٨) , نحو: خلق الله السموات والأرض

أَي: وَأَيُّقِن دَاوُدَ أَنَّمَا فَتَنَاهُ أَي: ابْتَلَيْنَاهُ , وَأَوْقَعْنَاهُ فِي الْفِتْنَةِ , وَقُرِي: " إِنَّمَا فَتَنَاهُ " بِالنَّحْفِيفِ , يَعْنِي: أَنَّ الْمَلِكَيْنِ فَتَنَاهُ(تفسير القرآن للسمعاني / ١٩٩٧م , ج ٥/ص ٥٧١) (وَلَكِنَّا كُنَّا فَتَنَّاكُمْ أَنْفُسَكُمْ) أَي: اسْتَعْمَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي الْفِتْنَةِ , وَيُقَالُ: فَتَنَّاكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَي: اتَّبَعْتُمُ الْمَعَاصِيَ وَالشَّهَوَاتِ(تفسير القرآن للسمعاني / ١٩٩٧م , ج ٤/ص ٤٣٥ .)

قوله: (إِنَّ الَّذِينَ فَتِنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) : لما ذكر قصة أصحاب الأخدود، أتبعها بما يتفرع من أحكام الثواب والعقاب، فقال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ فَتِنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) أي: حرقوهم بالنار (اللباب في علوم الكتاب / ١٩٩٨م, ج٢٠/ص ٢٥٣), أصل الفتنة الاختبار؛ ثم يستعمل في التعذيب, أي تعذيبهم بالدنيا من قبل الكفار (بحر العلوم للسمرقندي / د. ت, ج١/ص ٤٢٠.) .

يلحظ مما سبق أنّ دلالة الفعل الماضي من جذر (فتن) في [سورة ص: ٢٤] إيقان نبي الله داود عليه السلام وقوعه في فتنة الابتلاء والاختبار من الملكين الذين احتكما عنده بما وقع فيه من تقدير عمله مع أحد قادة جنده بالرغم مما يملك هو من النساء, والله وأعلم؛ وأما دلالاته في سورة [الحديد: ١٤], فتتوا أنفسهم بارتكابهم المعاصي بإتباع شهواتهم وهواهم, ودلالاته في سورة [البروج: ١٠]: الحرق بالنار والتعذيب لنصارى نجران المؤمنين بالله من قبل من تهودوا من ملوك حمير بعد أن أضرمو النار في الأخدود ورموا فيها المؤمنين.

وجاء مضارعاً في (١٢) اثني عشر موضعاً (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / ١٩٩٩م, ص ٥١٥) والفعل المضارع: كلمة دلت وضاعاً على حدث وزمان غير منته، حاضراً كان أو مستقبلاً (ينظر: الحدود النحوية: ٩٩), نحو: زيد يعمل الآن. ما تعاقب على صدره الهمزة والنون والياء والتاء (ينظر : التعريفات: ١٥١,)

مَعْنَى قَوْلِهِ: (لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ) أَي: لِنَحْتَبِرَهُمْ، ...، وَلِنَبْتَلِيَهُمْ، مِمَّنْ يَسْتَمِرُّ عَلَى الْهِدَايَةِ وَمِمَّنْ يَزِيدُ إِلَى الْغَوَايَةِ؟ (ينظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير/ ١٩٩٩م, ج٨/٢٤٣)

(احكم بينهم) , أي : أهل الكتب وغيرهم (بما أنزل الله) أي المختص بصفات الكمال لأنه يستحق أن يتبع أمره لذاته ؛ وبين أن مخالفتهم له وإعراضهم عنه إنّما هو مجرد هوى، لأن كتابهم داع إليه، فقال: (ولا تتبع أهواءهم) أي في عدم التقييد به (واحذرهم أن يفتنوك) أي يخالطوك بكذبهم إلى الله وافترائهم وتحريفهم الكلم ومراءاتهم مخالطة تميلك (عن بعض ما أنزل الله) أي الذي لا أعظم منه، فلا وجه أصلاً للعدول عن أمره (إليك فإن تولوا) أي كلفوا أنفسهم الإعراض عما حكمت به بينهم مضادين لما دعت إليه الفطرة الأولى من إتباع الحق ودعت إليه كتبهم من إتباعك (فاعلم إنّما يريد الله) أي الذي له جميع العظمة (أن يصيبهم) ؛ لأنه لو أراد بهم الخير لهداهم إلى القبول الذي يطابق عليه شاهد العقل بما تدعو إليه الفطرة الأولى والنقل بما في كتبهم، إما من الأمر بذلك الحكم بعينه، وإما من الأمر بإتباعك (ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور للبقاعي / د. ت, ج٦/ص ١٨٤.)

(وإن كادوا) همُّوا وقاربوا (ليفتتونك) ليستزلونك (عَنِ الَّذِي أُوحِيْنَا إِلَيْكَ) يعني: القرآن , والمعنى: عن حكمه وذلك أنَّ في إعطائهم ما سألوا مخالفةً لحكم القرآن (لتفتري علينا غيره) أي: لتختلق علينا أشياء غير ما أوحينا إليك وهو قولهم: قل الله أمرني بذلك (وإذاً) لو فعلت ما أردوا(لاتخذوك خليلاً) أي صاحباً وصديقاً (ينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز للواحدى/١٤١٥ هـ, ص ٦٤٢ .)

مما سبق يلحظ أنَّ دلالة الفعل المضارع من جذر (فتن) هو الاختبار والابتلاء للجن، مَمَّنْ يَسْتَمِرُّ عَلَى الْهِدَايَةِ وَمِمَّنْ يَزْتَدُّ إِلَى الْغَوَايَةِ, ودلالته في سورة [المائدة :٤٩] من قوله تعالى: (واحذرهم أن يفتنوك) المخالطة بكذبهم إلى الله وافترائهم وتحريفهم الكلم ومراءاتهم مخالطة تميلُك (عن بعض ما أنزل الله) , ودلالته من سورة[الإسراء :٧٣]: الإستزلال والانحراف والميل عن الحق بما جاء في القرآن.

ثانياً: للزوم والتعدي للفعل من جذر (فتن) في القرآن الكريم

الفعل اللازم: هو ما اكتفى برفع الفاعل ولم يتعدى إلى المفعول نحو: أقبِل الرجل، وغرقت السفينة في البحر, والفعل المتعدي : هو ما لا يكتفى برفع الفاعل , وإنما يتعدى إلى نصب المفعول به(ينظر: شذا العرف: ٤٥ (نحو: أصاب الجندي الهدف, وشرب الولد اللبن.

جاء الفعل من جذر (فتن) في القرآن الكريم في (٢٣) ثلاثة وعشرين موضعاً(ينظر: تفسير القرآن للسمعاني ٤٧٢/١) , ولم يأت منه إلا متعدياً, ومنها

وقوله: أي: يقتلكم، والفتنة بِمَعْنَى: الْقَتْلُ هَاهُنَا(ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : ٥١٥ (, والمفعول به المتقدم على فاعله, وهو الضمير الكاف من(كم), والميم علامة الجمع, وفاعله المتأخر الاسم الموصول(الذين) مبني في محل رفع.

ثالثاً: المبني للمعلوم والمبني للمجهول للفعل من جذر (فتن) في القرآن الكريم

جاء الفعل من جذر (فتن) في القرآن الكريم (٢٣) ثلاثة وعشرين مرة , وفي (١٧) سبعة عشر موضعاً مبنياً للمعلوم (ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : ٥١٥) , والفعل المبني للمعلوم : هو ما ذكر فاعله في الكلام؛ نحو : بنى أبو جعفر المنصور بغداد

ودلالته في سياق(فَتَنًا) بعض هذه الأمة ببعض، فالإشارة بذلك إلى الفتون المدلول عليه بقوله: (فَتَنًا) ولذلك قال الزمخشري: (مِثْلُ ذَلِكَ الْفَتْنُ الْعَظِيمُ فِتْنٌ بَعْضُ النَّاسِ بَبَعْضٍ, فجعلَ الإشارة لمصدر فتناً)(الدر المصون ٦٤٦/٤) وفتن هنا بمعنى الاختبار؛ فتنا بعض الناس ببعض، أي ابتليناهم , وذلك أنَّ المشركين

كانوا يقولون للمسلمين أهؤلاء الذين من الله عليهم من بيننا أي أنعم عليهم بالتوفيق لإصابة الحق ولما يسعدهم عنده من دوننا، ونحن الرؤساء المقدمون ، وهم الفقراء العبيد عندنا، إنكاراً لأن يكون مثلهم على الحق وممنونا عليهم من بينهم بالخير(الكشاف / ١٤٠٧هـ، ج ٢/ص ٢٨٠ .)

ومعنى (وَفَتَّنَاكَ فُتُونًا) ، أي: اختبرناك، وبلوناك، فوجدناك مستقيماً في أحوالك أو نقلناك في أحوالك، وأطوارك، حتى وصلت إلى ما وصلت إليه(تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي/٢٠٠٠ م، ص ٥٠٤)

وَمَعْنَى لَيْفَتْنُونَاكَ لِيَحْدُوعُونَكَ وَذَلِكَ فِي ظَنِّهِمْ ، وَإِنَّهُمْ لَمْ يَقَارِبُوا ذَلِكَ ؛ إِذْ هُوَ مَعْصُومٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَنْ يُفْرَبُوا فِتْنَتَهُ عَمَّا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَتِلْكَ الْمُقَارَبَةُ فِي زَعْمِهِمْ سَبَبُهَا رَجَاؤُهُمْ أَنْ يَفْتَرِيَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ مَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْ تَبْدِيلِ الْوَعْدِ وَعَيْدًا أَوْ الْوَعِيدِ وَعَدًّا ، وَمَا اقْتَرَحْتُهُ تَقْيِيفٌ مِنْ أَنْ يُضَيَّفَ إِلَى اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ عَلَيْهِ(البحر المحيط في التفسير / ١٤٢٠هـ ، ج ٧/ص ٨٩ .)

يلحظ مما سبق أنّ الفاعل المذكور من قوله تعالى:(وكذلك فتنا بعضهم ببعض)[الانعام:٥٣] ، وفي قوله تعالى أيضاً: (وقتلنا نفساً فنجيناك من الغم وفتناك فتونا)[طه:٤٠]، وهو الضمير الظاهر(نا) العائد على لفظة الجلالة الله سبحانه وتعالى، وهنا (فتنا) بمعنى اختبرنا وامتحنا بهذا الابتلاء في كلا الآيتين، وأما في قوله تعالى:(وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلاً)[الإسراء:٧٣] ففاعل الفعل المبني للمعلوم (ليفتنونك) هو الضمير (الواو) العائد على المشركين، ودلالته هنا هو الخداع.

وقد جاء الفعل من جذر (فتن) مبنياً للمجهول أيضاً في (٦) ستة مواضع (ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم :٥١٥) والمبني للمجهول هو الفعل الذي أزيل فاعله من الكلام ووجب أن تتغير صور الفعل المبني للمعلوم : - إن كان ماضياً : يكسر ما قبل آخره ، ويضم كل متحرك قبله ، فنقول في:(كسر وأكرم ، وتعلم ، واستغفر) : (كُسِرَ ، أُكْرِمَ ، وَتُعَلِّمُ ، وَاسْتَغْفِرُ) ؛ وإن كان مضارعاً بضم أوله، وفتح ما قبل آخره ؛ فنقول في : (يكسر ، ويكرم ، ويتعلم ، ويستغفر) : (يُكْسِرُ ، وَيُكْرِمُ ، وَيَتَعَلَّمُ ، وَيُسْتَغْفِرُ) (ينظر: شرح الوافية نظم الكافية لابن الحاجب النحوي/ ١٩٨٠م ، ص ٣٥٨- ٣٥٩ ؛ وجامع الدروس العربية ١/٤٦- ٤٧) ، ومنها قوله تعالى :

(ولقد قال لهم هارون من قبل) من قبل رجوع موسى: (يا قوم إنما فتنتم به) ابتليتكم بالعجل (وإن ربكم الرحمن) لا العجل (فاتبعوني) على ديني (وأطيعوا أمري) (ينظر: تفسير الواحدي ١/٧٠٣ ، وفتح القدير للشوكاني / ١٤١٤ هـ ، ج ٣/ص ٤٤٨ .)

أي عَذِبُوا كعمار رضي الله تعالى عنه بالولاية والنصر لدين الإسلام، وثُمَّ لتباعد حال هؤلاء عن حال أولئك، وقرأ ابن عامر فُتِنُوا بالفتح أي من بعد ما عذبوا المؤمنين كالحضرمي أكره مولاه جبراً، حتى ارتد ثم أسلما وهاجرا. ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا على الجهاد وما أصابهم من المشاق. إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا من بعد الهجرة والجهاد والصبر. لَعَفُورٌ، لما فعلوا قبل. رَجِيمٌ منعم عليهم مجازاة على ما صنعوا بعد (ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي/١٤١٨ هـ، ج٣/ص٢٤٢).

أي لا يصيبهم البلاء، وإنما البلاء باب بين أهل المعرفة وبين الحق عزَّ وجلَّ (تفسير التستري /١٤٢٣ هـ، ج١/ص١٢٠)

مما سبق يلحظ أنَّ الأفعال (فُتِنْتُمْ) ،(وَفُتِنُوا) ،(يُفْتَنُونَ) ، مبنية للمجهول (ما لم يسمَّ فاعله) ، وجاءت الضمائر فيها (التاء) مع الفعلين الماضيين، والواو مع الفعل المضارع مبنية في محل رفع نائب فاعل، ودلالاتها الابتلاء لليهود قوم هارون وموسى في سور [طه: ٩٠] والاختبار لقلعة من المسلمين في بداية الدعوة من سورة [النحل: ١١٠] والابتلاء والاختبار بصورة عامة لكل الناس من سورة (العنكبوت: ٢) .

المبحث الثاني: دلالة أبنية الأسماء من جذر (فتن) في القرآن الكريم

أولاً: المصدر: ((اسم لحادث لا يوجد فيه الفعل)) (الحدود النحوية: ٣٩)، أو (هو ما دلَّ على الحدث لا غير ويسمَّى حَدَثًا وحَدَثَانًا واسم معنى) (المفتاح في الصرف : ٥٢ .).

وجاء تعريفه عند الغلايني بأنه (اللفظ الدال على الحدث مُجَرَّدًا عن الزمان متضمناً أحرف فعله لفظاً مثل (عِلْمٌ عِلْمًا) ، أو تقديرًا مثل (قاتل قتالاً) ، أو مُعَوِّضاً مما حُذِفَ بغيره مثل وَعَدَ عِدَّةً وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا ، فالعلم مُشْتَمِلٌ على احرف عِلْمٍ لفظاً ، والقتال مشتمل على الف قاتل تقديرًا ؛ لأنَّ أصله قيتالاً ... والعِدَّةُ أصلها الوعد حُذِفَت الواو وعُوِّضت منها تاء التأنيث ...) (جامع الدروس العربية ١٢٨ .)

ومما جاء من المصادر من جذر (فتن) في النص القرآني :

([فَعُولٌ]: على هذا الوزن من الفعل الثلاثي ، وإنَّ هذه الصيغة ترتبط بالفعل الثلاثي المجرد اللازم والمتعدِّي لقول سيبويه في حديثه عن المصادر المتعدية: (وقد جاء بعض ما ذكرنا من هذه الأبنية على فَعُولٍ ، وذلك لزمه لزوماً ، ونهكه ينهكه نُهوكًا، و وردتْ وُرُودًا وجحدته جُحُودًا) (الكتاب: ٥/٤) ، وقال سيبويه أيضاً: (وأما كل عمل لم يتعد إلى منصوب فانه يكون (فعله) على ما ذكرنا...، والمصدر يكون (فِعُولًا) نحو: (قعد) (قعوداً) (وجلس) (جلوساً) و(سكت) (سكوتاً)) (الكتاب: ٩/٤) .

وقد جاء المصدر على هذه الصيغة في القرآن الكريم مرة واحدة (ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : ٥١٥) من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي لوجود المفعول به وهو الضمير الكاف في (فتنأك) من

وَقَتَّلَتْ نَفْسًا: يعني القبطي الذي وكزه ففضى عليه ؛ فَتَنَّاكَ مِنَ الْعَمِّ، يعني : الخوف من أن يطلب بثأر المقتول (وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا) أي : اختبرناك اختباراً، حتى ظهر منك أنك تصلح للنبوة والرسالة، والفتون: يحتمل أن يكون مصدرًا أو جمع فتنة (فَلَبِثْتُ سِنِينَ) يعني الأعوام العشرة التي استأجره فيها شعيب جُنْتُ عَلَى قَدْرِ أَي بِمِيقَاتٍ مَحْدُودٍ قَدْرَهُ اللَّهُ لِنَبُوتِكَ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي عبارة عن الكرامة والتقريب أي استخلصتك وجعلتك موضع صنيعتي وإحساني(التسهيل لعلوم التنزيل للغرناطي / ١٤١٦ هـ، ج٢/ص ٨)

(2.فِعْلَةٌ) : جاءت هذه الصيغة مختومة بتاء (فعله)، وقد تكلم القدماء عن هذه الصيغة من دراستهم المصدر المبني للهياة او النوع، وأشار النحاة الى ان (الفِعْلَةُ) لا تقيده بمصدر والهياة حسب، وإنما تجيء (الفِعْلَةُ) لا يرد بها هذا المعنى، وذلك نحو: (الثَّدَّة) و(الشَّفْرَةُ) و(الدَّرِيَّة) (الكتاب ٤/٤٤ .)

وقد فرق أبو حيان الأندلسي بين المصدرين . العام والهياة . في أمثله جاعلاً (الركبة) هياة للفعل، و(العشرة) و(الهجرة) مصدرين (ينظر : الارتشاف/١/٧٣ .)

وقد جاء المصدر على هذه الصيغة في القرآن الكريم في (٣٤) أربعة وثلاثين موضعاً (ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن: ص٥١٥ - ٥١٦) أي إن الملكين ما يعلمان أحدا حتى ينصحا ويقولا له: إنما نحن ابتلاء من الله عز وجل فمن تعلم منا وعمل به كفر ، ومن تعلم وتوقى ثبت على الإيمان فلا تَكْفُرْ باعتقاده وجواز العمل به، وقيل: فلا تتعلم معتقدا أنه حق حتى تكفر، وهو قائم- على رأي العزل- من أن السحر تمويه وتخيبيل ومن اعتقد حقيقته يكفر، ومن مزيدة في المفعول به لإفادة تأكيد الاستغراق، وإفراد- الفتنة- مع تعدد المخبر عنه لكونها مصدرًا، والحمل مواطأة للمبالغة، والقصر لبيان أنه ليس لهما فيما يتعاطيانه شأن سواها لينصرف الناس عن تعلمه (روح المعاني للآلوسي ١/٣٤٢)

يراد به: محنة واختباراً وامتحاناً ليرى كيف العمل في جميع ذلك، وعند الله الأجر العظيم وهو الفوز بالآخرة، فلا تَدْعُوا حَظَّكُمْ مِنْهُ لِلْحَيْطَةِ عَلَى أَمْوَالِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ فَإِنَّ الْمَذْخُورَ لِلْآخِرَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا (الجواهر الحسان في تفسير القرآن للشعالبي / ١٤١٨ هـ، ٣/١٢٦ .)

(ولو دخلت عليهم) : لو دخل عليهم هؤلاء الذين يريدون قتالهم المدينة (من أقطارها) جوانبها (ثم سئلوا الفتنة) سألتهم الشُّرك بالله (لأتوها) لأعطوا مرادهم (وما تلبثوا بها إلا يسيراً) وما احتبسوا عن الشُّرك إلا يسيراً أي لأسرعوا الإجابة إليه(الوجيز في تفسير الكتاب العزيز للواحدي / ١٤١٥ هـ، ١/٦٦٠ .)

(3. مَفْعُول): المصدر قد يرد على وزن اسم المفعول كالمعقول والمجلود والمرفوع والميسور والمسعودر) ينظر: لسان العرب ١٣/٣١٧), وقال الأشموني: أن مجيء المصدر على زنة اسم المفعول في الثلاثي قليل، نحو: (جَلَدٌ - جَلْدًا - مَجْلُودًا), وفي غيره كثير, نحو: (المَجْرَبُ) بمعنى التجربة, وقد اعتبر سيبويه ما جاء على وزن المفعول مصدرًا ميميًّا (أبنية الصرف في كتاب سيبويه, الدكتور خديجة الحديثي /٢٠٠٣م, ص.

وقد جاء المصدر على هذا الوزن المفعول وبهذه الصيغة في القرآن الكريم مرةً واحدةً (ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن: ص ٥١٥)

المفتون : هنا بمعنى: الجنون، وهو في مذهب الفتنون، أي : ليس له معقول رأى، وإن شئت جعلته بأيكم: في أيكم أي: في أي الفريقين المجنون (معاني القرآن للفراء /د.ت , ٣ / ١٧٣)

ثانياً: اسم الفاعل

(فاعل) : من الفعل الثلاثي وعلى هذا الوزن, وهذه الصيغة ترتبط بالفعل الثلاثي المجرد , وهو(ما اشتق من (فعل) لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي المجرد على (فاعل) ومن غير الثلاثي على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر)(شرح الكافية في النحو ٢/١٩٨ .)

وقد جاء اسم الفاعل على هذه الصيغة في القرآن الكريم مرةً واحدةً(ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن: ص ٥١٥)

وَقَوْلُهُ: ((مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ)) أَي: مَا أَنْتُمْ عَلَى اللَّهِ بِمُضْلِينَ إِلَّا مِنْ أَضْلَلَهُ اللَّهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا يَضِلُّونَ إِلَّا مِنْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ الضَّلَالَ (تفسير القرآن للسمعاني /١٩٩٧م ،ج٤/ص٤١٩) وجوز الزمخشري أن يعود الضمير في «عليه» على الله قال: فإن قلت: كيف يفتنونهم على الله؟.

قلت: يفسدونهم عليه بإغوائهم من قولك: فَتَنَ فُلَانٌ عَلَى امْرَأَتِهِ كَمَا تَقُولُ: أَفْسَدَهَا عَلَيْهِ وَخَيَّبَهَا عَلَيْهِ (اللباب في علوم الكتاب لابن عادل الحنبلي /١٩٩٨م، ج١٦/ص٣٥٤)

ثالثاً: المفرد والجمع

أ. المفرد:(فرد): (الْفَرْدُ مَا كَانَ وَحْدَهُ، يُقَالُ: فَرَدَ يَفْرُدُ وَأَفْرَدْتُهُ جَعَلْتُهُ وَاحِدًا) (لسان العرب ٣/٣٣٢ (فرد)) , والفرد ما يتناول شيئاً واحداً دون غيره (التعريفات للجرجاني(ت٨١٦هـ) /١ / ٢١٣) . والمفرد: اسم مفعول من

أفرد (ينظر: التوقيف على مهمات التعاريف : ٦٤)، جاء المفرد من جذر (فتن) في ثلاثة مواضع وكلها مصادر وعلى النحو الآتي:

(1. فَعول)، (فتوناً) وقد جاء المصدر على هذه الصيغة في القرآن الكريم مرةً واحدةً (ومر تفسيرها سابقاً مع المصدر).

(2. فِعْلة) (فَتَّنة) : جاءت هذه الصيغة مختومة بتاء (فعلة) وتكررت (٣٤) ثلاثاً وأربعين مرةً (ومر تفسيرها سابقاً مع المصدر).

(3. مفعول) (مفتون) وقد جاء المصدر على هذا الوزن وبهذه الصيغة في القرآن الكريم مرةً واحدةً، وقد مرّ تفسيره سابقاً مع المصدر).

ب. الجمع: (جمع) : الجمعُ مصدر جمعت الشيء، والجمَعُ : اسم جماعة من الناس، جمَع الشيء عن تفرقة يجمعه جمعاً وجمعه وأجمعه فاجتمع (ينظر: العين ٢٣٩/١ ، ولسان العرب ٥٣/٨ جمع) (والجمع): (صيغة مبنية للدلالة على العدد الزائد على اثنين) (الصرف الوافي: ١٥١ ، وينظر: الصرف العربي التحليلي للدكتور يحيى عباينة : ٣١٢ .) وجاء الجمع من جذر (فتن) على صيغة جمع المذكر السالم: هو ما دل على أكثر من اثنين ، وسلم بناء مفرده، ويحصل هذا بزيادة الواو والنون المفتوحة في حالة الرفع على الاسم المذكر العاقل أو صفته في حالة الرفع، والياء والنون المفتوحة في حالتي النصب والجر، نحو: زيد: زيدون ، قائم : قائمون . أكرمُ الفائزين. أثبتت على الصائمين (ينظر: أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، خديجة الحديثي: ٢٠١ ، والصرف الواضح لعبد الجبار النائلة: ٢٤٦ - ٢٤٧ ، والصرف الوافي: ١٥٢-١٦٦ ، والتطبيق الصرفي للدكتور عبده الراجحي: ٩٢ - ١٠٨ .)

وقد جاء جمع المذكر السالم من مادة (فتن) في جمع اسم الفاعلين على هذه الصيغة في القرآن الكريم مرةً واحدةً (ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن: ص ٥١٥)

الخاتمة والنتائج

الصرف: من علوم العربية الدقيقة الخاص بضبط بُنية الكلمة والاهتمام بدراستها ولا تقل أهميته عن دراسة الصوت والتراكيب النحوية والدلالة فيها ؛ ومن دراستنا لدلالة الأبنية الصرفية لجذر (فتن) في القرآن الكريم ، وملاحظة ما طرأ عليها من التقلبات الصرفية ما بين الفعل والاسم ، فقد نُحِظ ما يأتي:

الفعل من جذر (فتن) ثلاثي صحيح لا مهموز ولا مضعف ولا معتل متعدي من باب (فعل - يفعل), أي:
باب (ضرب يضرب),

- جاء الفعل من جذر (فتن) في القرآن الكريم (٢٣) ثلاث وعشرين مرة, وفي إحدى عشرة منها ماضياً ,
ومضارعاً في اثني عشر موضعاً.

- جاء الفعل من جذر (فتن) في القرآن الكريم ثلاثاً وعشرين مرة , في سبعة عشر موضعاً مبنياً للمعلوم,
وفي ستة مواضع مبنياً للمجهول.

- جاء من أبنية الأسماء المشتقة من جذر (فتن) في القرآن الكريم

أ. المصدر وعلى النحو الآتي:

(1. فعول) (فُتُونُ): وقد جاء المصدر على هذه الصيغة في القرآن الكريم مرة واحدة من الفعل الثلاثي
المجرد المتعدي لوجود المفعول به وهو الضمير الكاف في (فَتَنَّاكَ) من قوله تعالى: (وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا).

٢. (فَعْلَة) (فِتْنَة) : جاءت هذه الصيغة مختومة بتاء (فعلة) وتكررت (٣٤) ثلاث وأربعين مرة.

3. وقد جاء المصدر على هذا الوزن المفعول وبهذه الصيغة في القرآن الكريم مرة واحدة

ب. اسم الفاعل: (فاعل): جاء على هذه الصيغة في القرآن الكريم مرة واحدة

-المفرد والجمع: الأسماء من جذر (فتن) جميعها مفردة عدا اسماً واحداً

- دلالة ما جاء من جذر (فتن) في القرآن الكريم إذا كانت من الله سبحانه وتعالى إلى الناس ومنهم الأنبياء
عليهم السلام, فهي تدل على الابتلاء والاختبار والامتحان لتقوية العزم والثبوت على الإيمان, أما فيما بين
الناس فتكون للخلط في الكلم والكذب والخديعة والقتل والتعذيب والتلذذ عند المُفْتِنِ بهذا التفنن من الفتن,
والعياذ بالله القوي العزيز .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين....

References

The Noble Qur'an*

1. Morphological Structures in the Book of Sibawayh, Khadija Al-Hadith, Publications of the Nahda Library in Baghdad, 1st ed., (1385 AH / 1965 AD).
2. Anwar Al-Tanzil wa Asrar Al-Ta'wil by Al-Baydawi (Nasir Al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad Al-Shirazi, d. 685 AH), edited by: Muhammad Abdul Rahman Al-Mar'ashli, 1st ed., Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi – Beirut, 1418 AH.
3. Al-Idah wa Al-Ikmal bi Sharh Nazm Mu'arrif Al-Anjal Mabadi' Al-Tafsir by Al-Shanqiti (Muhammad Abdullah bin Al-Sheikh Muhammad), 1st ed., Ihsan Specialized Center, Kingdom of Saudi Arabia, 1435 AH / 2014 AD.
4. Bahr Al-Ulum by Al-Samarqandi (Abu Al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ahmad bin Ibrahim, d. 373 AH), edited by: Dr. Mahmoud Matarji, Dar Al-Fikr – Beirut, n.d.
5. Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir by Abu Hayyan Al-Andalusi (Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Athir Al-Din, d. 745 AH), edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr – Beirut, 1420 AH.
6. Al-Tashil li Ulum Al-Tanzil by Ibn Juzayy Al-Kalbi Al-Garnati (Abu Al-Qasim Muhammad bin Ahmad bin Muhammad bin Sa'bad Allah, d. 741 AH), edited by: Dr. Abdullah Al-Khalidi, 1st ed., Dar Al-Arqam bin Abi Al-Arqam – Beirut, 1416 AH.
7. Morphological Application. Dr. Abdo Al-Rajhi, Maktabat Al-Ma'arif for Publishing – Riyadh, 1420 AH / 1999 AD.
8. Definitions by Al-Sharif Al-Jurjani (Ali bin Muhammad bin Ali Al-Sayyid Al-Zayn Abu Al-Hasan Al-Hussaini, d. 826 AH), 1st ed., Dar Al-Fikr – Beirut, 1425 AH / 2005 AD.
9. Tafsir Al-Tustari by Abu Muhammad Sahl ibn Abdullah ibn Yunus ibn Rafi' Al-Tustari (d. 283 AH), compiled by: Abu Bakr Muhammad Al-Baldi, verified by: Muhammad Basil Ayoun Al-Sud, 1st ed., Muhammad Ali Baydoun Publications / Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, 1423 AH.
10. Tafsir Al-Qur'an by Al-Sam'ani (Abu Al-Muzaffar Mansour ibn Muhammad ibn Abd Al-Jabbar ibn Ahmad Al-Marwazi Al-Tamimi, d. 489 AH), verified by: Yasser ibn Ibrahim and Ghanim ibn Abbas ibn Ghanim, 1st ed., Dar Al-Watan – Riyadh, 1418 AH / 1997 AD.
11. Interpretation of the Great Qur'an by Ibn Kathir (Abu Al-Fida Ismail bin Omar Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi, d. 774 AH), edited by: Sami bin Muhammad Salamah, 2nd ed., Dar Taybah for Publishing and Distribution, 1420 AH / 1999 AD.
12. Facilitating the Generous and Merciful in Interpreting the Words of the Generous by Al-Sa'di (Abdul Rahman bin Nasser bin Abdullah, d. 1376 AH), edited by: Abdul Rahman bin Mu'alla Al-Luwaihaq, 1st ed., Al-Risalah Foundation, 1420 AH / 2000 AD.

13. Stopping on Important Definitions by Muhammad Abdul Ra'uf Al-Manawi, 1st ed., Dar Al-Fikr – Beirut / Damascus, 1410 AH.
14. Collection of Arabic Lessons by Mustafa Al-Ghalayini, Dar Al-Hadith – Cairo, 1426 AH / 2005 AD.
15. Al-Jawahir Al-Hassan in the Interpretation of the Qur'an by Al-Tha'alibi (Abu Zaid Abd Al-Rahman bin Muhammad bin Makhloof, d. 875 AH), edited by: Sheikh Muhammad Ali Mu'awwad and Sheikh Adel Ahmad Abd Al-Mawjoud, 1st ed., Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi – Beirut, 1418 AH.
16. The Marginal Notes of Al-Talib bin Hamdoun bin Al-Hajj on the Explanation of Bahraq on the Lamiyat Al-Af'al by Ibn Malik, edited by: Hisham bin Muhammad Haijar Al-Hasani, Al-Maktaba Al-Asriya – Sidon / Beirut, n.d.
17. Al-Hudud fi Al-Nahw by Abu Ali bin Issa Al-Rumani (d. 384 AH), printed with a collection entitled "Letters on Grammar and Language", edited by: Dr. Mustafa Jawad and Yusuf Yaqoub, Dar Al-Jumhuriya – Baghdad, 1388 AH / 1969 AD.
18. Al-Khasais by Ibn Jinni (Abu Al-Fath Uthman bin Jinni Al-Mawsili, d. 392 AH), 4th ed., Egyptian General Book Authority, n.d.
19. Al-Durr Al-Masun fi Ulum Al-Kitab Al-Maknun by Abu Al-Abbas Shihab Al-Din Ahmad bin Yusuf bin Abdul-Daim, known as Al-Sam'in Al-Halabi (d. 756 AH), edited by: Dr. Ahmad Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam – Damascus, n.d.
20. Al-Shabibi's Diwan, published by the Scientific Literary Association – Cairo, The Printing Press of the Committee for Authorship, Translation and Publication, 1359 AH / 1940 AD.
21. The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Mathani by Al-Alusi (Shihab Al-Din Mahmud bin Abdullah Al-Husayni, d. 1270 AH), edited by: Ali Abdul-Bari Attia, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, 1415 AH.
22. Explanation of Kafiya Ibn Al-Hajib by Radhi Al-Din Muhammad bin Al-Hasan Al-Istrabadi (d. 686 AH), edited by: Ahmad Al-Sayyid Ahmad, Al-Tawfiqiya Library – Cairo, n.d.
23. Explanation of Kafiya in Grammar by Radhi Al-Din Al-Istrabadi (d. 686 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, 1985 AD.
24. Explanation of Al-Wafiya Nazm Al-Kafiya by Ibn Al-Hajib the Grammarian (Abu Amr Uthman, d. 646 AH), edited by: Dr. Musa Bannai Alwan Al-Alili, Al-Adab Press – Najaf Al-Ashraf, 1400 AH / 1980 AD.
25. Analytical Arabic Morphology: Contemporary Perspectives by Professor Yahya Ababneh, Dar Al-Kitab Al-Thaqafi – Irbid, 2016 AD.
26. Clear Morphology by Assistant Professor Abdul Jabbar Alwan Al-Nayla, Dar Al-Kutub Printing and Publishing Press – University of Mosul, 1408 AH / 1988 AD.

27. Comprehensive Morphology: A Descriptive Applied Study in Morphology and Some Phonetic Issues by Dr. Hadi Nahr, Higher Education Press – Mosul, 1989 AD.
28. Fath Al-Qadir by Al-Shawkani (Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Yemeni, d. 1250 AH), 1st ed., Dar Ibn Kathir / Dar Al-Kalim Al-Tayyib – Damascus, 1414 AH.
29. Al-Kitab by Sibawayh (d. 180 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Alam Al-Kutub – Beirut, 1st ed., 1975.
30. Lisan Al-Arab by Ibn Manzur (d. 711 AH), Dar Sadir – Beirut, 1956 AD.
31. Al-Lubab fi Ulum Al-Kitab by Ibn Adel Al-Hanbali (Abu Hafis Siraj Al-Din Omar bin Ali bin Adel Al-Hanbali Al-Dimashqi Al-Nu‘mani, d. 775 AH), edited by: Sheikh Adel Ahmed Abdul Mawjoud and Sheikh Ali Muhammad Mu‘awwad, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, 1419 AH / 1998 AD.
32. The Word “Good” in the Holy Qur'an – Surat Al-Baqarah as a Model: A Semantic Study, research published in the Journal of the College of Education for Humanities, 2024, 31(3), 16–.
33. Al-Mukhtas by Ali bin Ismail bin Sidah (d. 458 AH), Dar Al-Afaq – Beirut, n.d.
34. The Meanings of the Qur'an by Al-Farra' (Abu Zakariya Yahya bin Ziyad, d. 207 AH), edited by: Ahmad Yusuf Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, and Abdul Fattah Ismail, 1st ed., Dar Al-Masriya for Authorship and Translation – Egypt, n.d.
35. Al-Miftah fi Al-Sarf by Abdul Qaher Al-Jurjani (d. 471 AH), edited and introduced by: Dr. Ali Tawfiq Al-Hamad, Al-Risalah Foundation – Beirut, 1st ed., 1407 AH / 1987 AD.
36. Al-Mufasssal fi Ilm Al-Arabiyyah by Al-Zamakhshari (Abu Al-Qasim Mahmoud bin Omar, d. 538 AH), 1st ed., Dar Al-Jeel – Beirut, 1424 AH / 2003 AD.
37. Nazm Al-Durar fi Tanasub Al-Ayat wa Al-Sur by Al-Baqa'i (Ibrahim bin Omar bin Hassan Al-Rabat bin Ali bin Abi Bakr, d. 885 AH), Dar Al-Kitab Al-Islami – Cairo, n.d.
38. Al-Wajeez fi Tafsir Al-Kitab Al-Aziz by Al-Wahidi (Abu Al-Hassan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Naysaburi Al-Shafi'i, d. 468 AH), edited by: Safwan Adnan Dawoodi, 1st ed., Dar Al-Qalam / Dar Al-Shamiya – Damascus / Beirut, 1415 AH.